[93] (تعريف المتن) والمتن في الاصل: ما اكتنف الصلب من الحيوان (1)، ومتن الشئ: قوي (2)، ومنه حبل متين. وفي الاصطلاح: (ما ينتهي إليه الاسناد كما قيل) (3) وهو دوري. والاحسن أن يقال: (ما يتقوم به معنى الحديث متنه)، وتلك الالفاظ المقصودة بالذات منه (4). وانما يدخل متن الحديث في اعتبار هذا الفن من حيث بحثهم في الحديث المزيد، والمقلوب، والمصحف، والمضطرب، وامثال ذلك. وتختلف اسماء المتن باعتبار اختلاف السند من حيث القوة والضعف. (تعريف السنة) (و) أما السند، فيقال لمجموع (سلسلة رواته) حتى تنتهي (الى المعصوم سنده). اخذوا ذلك من قولهم فلان سند، أي يستند إليه ويعتمد عليه (5)، وهو المقصود في

---

(1) قال الجوهري في صحاح اللغة (2: 475): متنا الظهر: مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم. (2) لسان العرب: 13: 399. (3) انظر تدريب الراوي: 6، ومنهج النقد: 32، وفيهما أن المتن: ما ينتهي إليه السند من الكلام. (4) وقد عرفه في الدراية: 7 (البقال 1: 50) بقوله: (لفظ الحديث الذي يتقوم به المعنى) وهو قول النبي صلى ا عليه وآله وما في معناه. (5) قال في الصحاح: 1: 617. فلان سند: أي معتمد. (*)